

## الأساليب الجماعية في الإرشاد والتوجيه

### - تعريف الإرشاد الجماعي:

عملية ديناميكية ذات علاقة شخصية متبادلة بين المشتركين في العمل الإرشادي تكونت نتيجة المشاعر والسلوكيات الصادرة من كل فرد في المجموعة. إرشاد مجموعة من المسترشدين والذين غالبا ما تتشابه المشكلات والاضطرابات النفسية التي تواجههم وذلك في جماعات محددة، فهو عملية مهنية تفاعلية بين المرشد ومجموعة مسترشدين يعملون على التعبير عن ذاتهم ومشكلاتهم، أثناء الجلسة الإرشادية، ويمتازون بأنهم يعانون من مشكلة واحدة، ويساهمون كذلك أثناء وجودهم معا لدعم بعضهم البعض أثناء حديثهم عن مشكلاتهم، ويتعلمون المهارات الاجتماعية حول كيفية التعامل مع الآخرين والاصغاء لهم معهم، ويجلسون معا عدة مرات مع مرشد عادة ما يسمى في علم النفس الإرشادي الجماعي بالقائد، ويتفقون على أهداف محددة ويعملون خلال الجلسات على إنجاز الأهداف المتفق عليها، كما يتفقون على معايير منذ الجلسة الأولى ويعملون على تحمل مسؤولية تنفيذها.

### - حالات استخدام الإرشاد الجماعي:

- حالات الطلبة التي لا تتطلب مشكلاتهم درجة عالية من السرية.
  - حالات علم النفس الإرشادي التربوي المهني.
  - الحالات التي يستخدم معها علم النفس الإرشادي الوقائي لتنمية أحد جوانب الشخصية كالاستقلالية والانتماء وروح الفريق والقيادة وغيرها.
- وهو يستخدم مع الأطفال والمراهقين والراشدين والمسنين.
- ذوي الاعاقات (السمعية والبصرية) بشرط أن يكون المرشد قادرا على التواصل معهم بلغتهم وأن يعرف خصائصهم ويقدر حاجاتهم.

من بين أهدافه ما يلي:

- تقوية علاقة المرشد بالمسترشدين.
- مساعدة أكبر قدر منهم ممن لديه مشكلة متشابهة.
- ملاحظة المسترشدين أثناء تفاعلهم في المواقف الاجتماعية.
- التعرف على الخلل والعمل على توجيههم ودعمهم لمساعدتهم في التخلص من مشكلتهم.

### أساليب الإرشاد الجماعي:

#### ✓ النادي الإرشادي

عبارة عن القيام بأنشطة ترفيهية كالرياضة، التمثيل، الألعاب الجماعية... الخ وسمي كذلك للابتعاد عن مصطلح إرشاد واسترشاد خاصة في

#### ✓ السيكودراما (العمل المسرحي)

يضم عدة استراتيجيات منها:

- لعب الدور
- المرأة
- الكرسي الخالي
- الارتجال
- رواية القصة وتمثيلها
- الصوت والإلقاء
- التمثيل الإيمائي الصامت

#### عناصره

1. القائد

2. المجموعة

3. الممثلين

4. المسرح

✓ الارشاد عن طريق اللعب (للأطفال).

- أوجه الاختلاف بين الارشاد الفردي والإرشاد الجماعي:

| الارشاد الفردي   | الارشاد الجماعي  |
|--|--|
| - الجلسة الارشادية أقصر: تدوم ما يقارب 30 إلى 45 دقيقة.                                      | - الجلسة الارشادية أطول من 45 إلى 90 دقيقة.  |
| - يتركز الاهتمام على الفرد.  | - يتركز الاهتمام على كل أعضاء الجماعة.   |
| - يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة.  | - يتركز الاهتمام على المشكلات العامة والمشاركة.  |
| - يبدو اصطناعيا أكثر.  | - يبدو طبيعيا.   |
| - خصوصية وعلاقة إرشادية أقوى بين المرشد والمسترشد.   | - تفاعل اجتماعي مع الآخرين ويستغل القوى الارشادية في الجماعة وتأثيرها على الفرد.             |
| - ينقصه وجود المناخ الاجتماعي.   | - يتيح وجود الجماعة تجريب الأفراد للسلوك الاجتماعي المتعلم من خلال عملية علم النفس الارشادي. |
| - دور المرشد أسهل وأقل تعقيدا.   | - دور المرشد أصعب وأكثر تعقيدا.  |
| - يأخذ فيه المسترشد أكثر مما يعطي وأحيانا ينظر إلى ما يأخذه من المرشد على أنه مأخوذ من سلطة. | - يأخذ فيه المسترشد ويعطي في نفس الوقت ويتقبل الحلول الجماعية باعتبارها صادرة منه ومن رفاقه. |